عليه وسلم حين قتلت ذلك الرجل الذي يشهد ان لا اله الا الله وقلت لا اعطي الله عهدا الا اقتل رجلا يقول لا اله الا الله والله تعالى اعلم

سرية بشير بن سعد الانصاري رضي الله عنه الى يمن وجبار

بفتح الجيم وباء بعد الالف الحروف وقيل بضمها ويقال أمن بالهمزة مفتوحة وسكون الميم واد قريب من خيبر لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جمعا من غطفان قد واعدهم عيينة ابن حصن اي قبل ان يسلم رضي الله عنه ليكونوا معهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بشير بن سعد رضي الله عنه فعقد له لواء وبعث معه ثلاثمائة رجل فساروا الليل وكمنوا النهار حتى اتوا المحل المذكور فاصابوا نعما كثيرا وتفرق الرعاء بكسر الراء والمد وذهبوا الى القوم واخبروهم فتفرقوا ولحقوا بعلياء بلادهم وعلياء بضم العين وسكون اللام مقصور نقيض السفلى فلم يظفر باحد منهم الا برجلين اسروهما فرجع بالنعم والرجلين الى المدينة فاسلم الرجلان فارسلهما صلى الله عليه وسلم **قال** والرجلان من جمع عيينة فان المسلمين لما التقوا مع عيينة انهزموا امامهم وتبعوهم فاخذوا منهم ذينك الرجلين اثنين **اي** وعيينة بن حصن كان يقال له الاحمق المطاع لانه كان يتبعه عشرة الاف قناة وقيل له عيينة **قال** في الاصل لان عينه جحظت اي عظمت وكبرت فلقب بذلك رضي الله عنه

سرية ابن ابي العوجاء السلمي رضي الله عنه الى بني سليم

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ابي العوجاء السلمي رضي الله عنه في خمسين رجلا الى بني سليم فكان لهم جاسوس من القوم فخرج اليهم وسبق القوم وحذرهم فجمعوا جمعا كثيرا فجاؤهم وهم معدون لهم فدعوهم الى الاسلام فقالوا اي حاجة لنا بما تدعون اليه فتراموا بالنبل ساعة وجعلت الامداد تاتيهم واحدقوا بالمسلمين من كل ناحية فقاتل المسلمون قتالا شديدا حتى قتل عامتهم واصيب ابن ابي العوجاء رضي الله عنه جريحا مع القتلى ثم تحامل حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم

سرية غالب بن عبد الله الليثي رضي الله عنه الى بني الملوح

بضم الميم وفتح اللام وتشديد الواو مكسورة ثم حاء مهملة **بالكديد** بفتح الكاف وكسر الدال المهملة **بعث** رسول الله صلى الله عليه وسلم غالب بن عبد الله الليثي في بضعة عشر رجلا **قال** وهذا نقل عن الواقدي رحمه الله انهم كانوا ماية وثلاثين رجلا هذا كان في سرية لغالب غير هذه انتهى **اقول** وهي المتقدمة التي توجهت لبني عوال وبني عبد بن ثعلبة بالميفعة والله اعلم **وامر** صلى الله عليه وسلم غالب بن عبد الله واصحابه ان يشنوا الغارة على القوم فخرجوا حتى اذا كانوا بقديد لحقوا الحارث الليثي فاسروه فقال انما خرجت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اريد الاسلام فقالوا له ان كنت مسلما لم يضرك ربطنا لك يوما وليلة وان كنت غير ذلك استوثقنا منك فشدوه وثاقا وخلفوا عنده سويد بن صخر **اي** وفي رواية خلفوا عليه رجلا اسود منهم وقالوا له ان نازعك فاحتز راسه وساروا حتى اتوا محل القوم عند غروب الشمس فكمنوا في ناحية الوادي قال جندب الجهني وارسلني القوم جاسوسا لهم فخرجت حتى اتيت تلا مشرفا على الحاضر اي القوم المقيمين فلما استويت على راسه انبطحت عليه لانظر اذ خرج رجل منهم فقال لامراته اني لانظر على هذا الجبل سوادا ما رايته قبل انظري الى اوعيتك لا يكون الكلاب جرت شيئا منها فنظرت فقالت والله ما فقدت منها او عيبتي

شيئا فقال ناوليني قوسي ونبلي فناولته قوسه وسهمين فارسل سهما فوالله ما اخطا بين عيني فانتزعته وثبت مكاني ثم ارسل اخر فوضعه في منكبي فانتزعته وثبت مكاني فقال لامراته والله لو كان جاسوسا لتحرك لقد خالطه سهمان لا ابا لك اي بكسر الكاف اي لا كافل لك غير نفسك وهو بهذا المعنى يذكر في معرض المدح وربما يذكر في معرض الذم وفي معرض التعجب لا بهذا المعنى فاذا اصبحت فانظريهما لا يمضغهما الكلاب ثم دخل فلما اطمانوا وناموا شننا عليهم الغارة اي واستقنا النعم والشاء بعد ان قتلنا المقاتلة وسبينا الذراري **اي** وحرروا على الحارث الليثي فاحتملوه واحتملوا صاحبهم الذي تركوه عنده **فخرج** صريخ القوم في قومهم فجاء ما لا قبل لنا به فصار بيننا وبينهم الوادي فارسل الله سحابا فامطر الوادي ما راينا مثله فسال الوادي بحيث لا يستطيع احد ان يجوزه فصاروا وقوفا ينظرون الينا ونحن متوجهون الى ان قدمنا المدينة **اي** وفي لفظ اخر نقلنا القوم ينظرون الينا اذ جاء الله بالوادي من حيث شاء يملا جنبيه ماء والله ما راينا يومئذ سحابا ولا مطرا فجاء بما لا يستطيع احد ان يجوزه فوقفوا ينظرون الينا **اي** وقد وقع نظير ذلك اي سيل الوادي لقطبة بن عامر رضي الله عنه حين توجه الى بني خثعم بناحية تبالة كما سياتي ان شاء الله تعالى

سرية غالب بن عبد الله الليثي رضي الله عنه الى مصاب اصحاب بشير

ابن سعد رضي الله عنهم اي في بني مرة بفدك **لما** قدم غالب رضي الله عنه من الكديد مؤيدا منصورا ابعثه صلى الله عليه وسلم في مايتي رجل الى حيث اصيب اصحاب بشير بن سعد بفدك في بني مرة بفدك وكان صلى الله عليه وسلم قبل قدوم غالب هيا الزبير رضي الله عنه لذلك وعقد له لواء فلما قدم غالب رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم للزبير اجلس فسار غالب رضي الله عنه الى ان اصبح القوم فاغار عليهم **وكان** غالب رضي الله عنه قد اوصاهم بعدم مخالفته له واخا بين القوم فساقوا نعما وقتلوا منهم **قال** لما دنى غالب منهم ليلا قام فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد فاني اوصيكم بتقوى الله تعالى لا شريك له وان تطيعوني ولا تخالفوا لي امرا فانه لا راي لمن لا يطاع وفي رواية لا تعصوني فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يطع اميري فقد اطاعني ومن عصاه فقد عصاني وانكم متى تعصوني فانكم تعصوا نبيكم عليه الصلاة والسلام **ثم** الف رضي الله عنه بين القوم فقال يا فلان انت وفلان ويا فلان انت وفلان لا يفارق رجل منكم زميله فاياكم ان يرجع الرجل منكم فاقول له اين صاحبك فيقول لا ادري فاذا كبرت فكبروا فلما احاطوا بالقوم كبر غالب رضي الله عنه وكبروا معه وجردوا السيوف فخرج الرجال فقاتلوا ساعة ووضعوا المسلمون فيهم السيوف وكان شعار المسلمين امت امت وكان في القوم اسامة بن زيد رضي الله عنهما وتفقده غالب رضي الله عنه فلم يره وبعد ساعة اي من الليل اقبل **ف**لامه غالب رضي الله عنه وقال الم تر الى ما عهدت اليك فقال خرجت في اثر رجل منهم جعل يتهكم بي حتى اذا دنوت منه وضربته بالسيف قال لا اله الا الله فقال له الامير بئس ما فعلت وما جئت به تقتل امرا يقول لا اله الا الله فندم اسامة رضي الله عنه **و**ساق المسلمون النعم والشاء والذرية فكان سهم كل رجل عشرة ابعرة وعدل البعير بعشرة من الغنم اقول تقدمت الحوالة على هذه وتقدم ما فيها **وقوله** هنا حتى اذا دنوت منه وضربته بالسيف قال لا اله الا الله يقتضي انه انما قال لا اله الا الله بعد ضربه بالسيف الا ان يحمل على الارادة وتقدم انه طعنه برمحه فليتامل ذلك والله اعلم

Copyright ... University